



مناهج القراءة

# العربي

ومهارات تدريسها للأجانب

إعداد

أ. أميرة سامي العميري



Contact Us To Find Out More  
+1 (571) 296-5734

[www.ijaazah.com](http://www.ijaazah.com)

## مناهج القراءة العربية ومهارات تدريسها للأجانب

### مقدمة

✿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، أنزله بلسان عربي مبين، وحفظه من التحريف والتغيير؛ فنالت العربية ما نالته من شرف إلى يوم الدين، وباتت سيدة اللغات وتاجها، ونبراسها المنير، فله الحمد أن جعلنا من أهلها، واصطفى ألسنتنا لتنطق بلغة كتابه العظيم،  
أما بعد.

✿ فهذا تفرغ مكتوب \_بتصرف وتنسيق\_ للدورة التدريبية التي قُدمت على منصة رواق للتعليم المفتوح لتدريب معلمي القرآن

الكريم على شرح مناهج القراءة العربية للأجانب من غير متحدثي العربية تمهيدا لتعلم أحكام التلاوة والتجويد.

✿ وقد تضمنت هذه الدورة جزءا نظريا تناول كل ما يتعلق بهذه المناهج بداية من التعريف بها وأهميتها والغرض الذي أعدت من أجله.

ثم أشهر هذه المناهج والفرق بينها ومدى مناسبتها لتدريس غير الناطقين بالعربية، ثم تناول نصائح عامة وارشادات يراعيها المعلم حال تدريس هذه المناهج للأجانب، والترتيب الأفضل لتناول دروسها.

✿ ثم تضمنت جزءا عمليا تطبيقيا تم فيه التدريب على طريقة شرح الدروس تفصيليا وبعض المهارات والأفكار الإبداعية الخاصة بتقديم هذه

هذه المناهج لغير متحدثي العربية من الأطفال.

وهذا تفصيل الجزء النظري من هذه الدورة قام بعض المتدربين \_جزاهم الله خيرا\_ بتفريغها، وقمت

بتجميعه وتنسيقه في هذا المادة

أسأل الله تعالى أن يتقبلها وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل...

### المحور الأول:

□ مقدمة عن طبيعة مناهج القراءة العربية وأهميتها.

### المحور الثاني:

□ تعريف بطبيعة مناهج القراءة والغرض منها.

### المحور الثالث:

□ أشهر هذه المناهج والفرق بينها.

### المحور الرابع:

□ مدى مناسبة هذه المناهج لغير الناطقين بالعربية والفرق بين المتعلم العربي وغير العربي.

### المحور الخامس:

□ المنهجية الأفضل لتدريس مناهج القراءة لغير الناطقين بالعربية،

بداية من التدريب على الدرس الأول من أسماء الحروف وأشكالها مروراً بكل دروس الهجائية والقراءة العربية وصولاً لتلاوة الآيات

### المحور السادس:

□ مهارات وأفكار إبداعية في تدريس مناهج القراءة للأجانب.

## أولاً: تعريف بطبيعة هذه المناهج والغرض منها:

### □ معنى القرائية العربية:

مناهج القرائية العربية هي مناهج تناولت اللغة العربية تناولاً تأسيسياً هجائياً متدرجاً، بداية من دراسة أسماء الحروف العربية وأشكالها وترتيبها

ثم تتناول أصوات الحروف مع الحركات القصيرة والسكون، ثم بعد ذلك المدود والتنوين بأنواعه الثلاثة وحالات الشدة المختلفة،

ثم تتناول بعد ذلك قراءة جمل كاملة وتراكيب تحتوي على جميع الأصوات التي سبق دراستها حتى الوصول إلى مرحلة الإتقان في قراءة اللغة العربية.

### □ ما هو الهدف الأساسي من إعداد هذه المناهج؟

لقد تم إعداد هذه المناهج بداية لتيسير تلاوة القرآن الكريم والتأسيس لها لمن لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل، وهنا نسأل سؤالاً هاماً:

### □ هل تصلح هذه المناهج لمن يتعلم العربية كلغة ثانية؟

حقيقة هذه المناهج تخدم الهدف الذي أعدت من أجله فقط وهو القرائية العربية، أما اللغة العربية كلغة ثانية فهي أوسع من ذلك فيخصص لها مناهج تهتم بالمهارات الأربع من تحدث واستماع وقراءة وكتابة وتدرج في مستويات تعلم اللغة إذن فإجابة السؤال: يمكن الاستعانة بهذه المناهج لكن لا يمكن الاكتفاء بها.

### □ والسؤال الأهم:

### □ هل يلزم البدء بهذه المناهج لمن أراد تعلم أحكام القرآن الكريم؟

لكي نجيب على هذا السؤال دعونا ننظر إلى هذا النص المكتوب باللغة الصينية:

## 我想学习阿拉伯语

□ ماذا لو طُلب منا الآن أن نقرأ هذه الجملة قراءة جهرية صحيحة؟

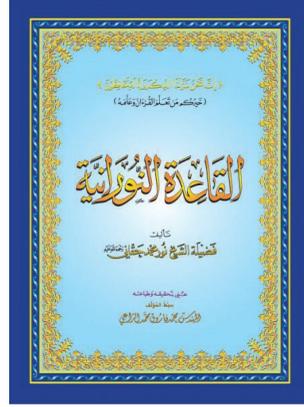
إن أول ما يتبادر إلى أذهاننا هو كيفية معرفة الدلالات الصوتية لهذه الرموز الغامضة!

□ هذا الشعور هو نفسه الذي يشعر به الطالب الأجنبي عندما يفتح كتاب الله تعالى يريد أن يقرأه قراءة جهرية صحيحة ليؤجر بتلاوته، فلا يرى إلا رموزاً غامضة لا يستطيع معرفة دالاتها الصوتية.

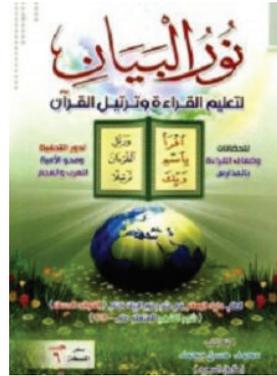
□ ومن هنا تتضح أهمية مناهج القراءة العربية والتي بدورها تفك هذا الغموض وتجعل من رموز اللغة العربية رموزاً مفهومة ومعروف دالاتها الصوتية لنقرأها قراءة صحيحة.

## ثانيا ما هي أشهر مناهج القرائية العربية وما الفرق بينها؟

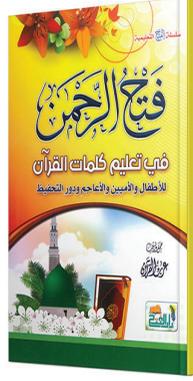
✿ أقدمها القاعدة النورانية للشيخ نور محمد حقاني وهي أقدم طريقة هجائية أسست لتيسير تلاوة القرآن الكريم وصاحبها غير عربي ولها شهرة كبيرة في باكستان والهند والوطن العربي.



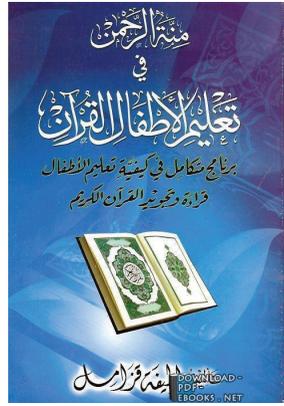
✿ منهج نور البيان لتعليم القراءة وترتيل القرآن وهو من أشهر المناهج أيضا للشيخ طارق السعيد.



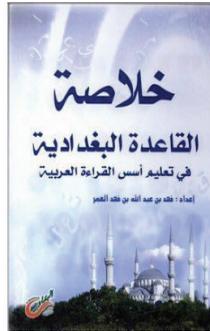
✿ نسخة مطورة من منهج نور البيان في الجزء الأول منها وهو فتح الرحمن في تعليم كلمات القرآن وهو من أفضل المناهج وأشملها فيما يخص الهجائية



✽ منهج منة الرحمن في تعليم الأطفال القرآن وهو برنامج متكامل يتناول أحكام التجويد أيضا.



✽ الطريقة البغدادية لمصطفى الجندي وتناول كلمات من القرآن ومن خارجه وهي منهج تأسيسي لتعلم اللغة العربية.



✽ وغيرها من المناهج التي أعدت لتعليم التهجي الصحيح للغة العربية لكنها لم تحظى بنفس شهرة المناهج السابقة مثل:

القاعدة المكية، البشندية، الذهبية، الحلبية.

هناك فروق جوهريّة وفروق بسيطة ليس لها فائدة جوهريّة أو عمليّة.

■ أشهر الفروق:

### ١. هناك بعض الاختلاف في طريقة تناول أسماء الحروف وترتيبها:

مثل القاعدة النورانية التي تتناول أسماء الحروف بلا إثبات الهمزة في نهاية الحرف با تا ثا جيم...

عكس نور البيان التي تثبتها باء تاء وهكذا

### ٢. ترتيب الحروف:

في الدرس الأول لأسماء الحروف وترتيبها فالترتيب الأشهر هو الترتيب الألف بائي أ ب ت لكن بعض المناهج تتناول ترتيب الحروف بحسب المخرج همز فهاء ثم عين حاء ثم غين خاء وهكذا تبدأ بحروف الحلق أولاً ومنها ما يبدأ بالترتيب الأبجدي لكن الأغلب والأشهر هو الأول أب ت.

### ٣. ترتيب الدروس:

هناك بعض المناهج تتناول لنفس الحرف الحركات القصيرة كلها فتح ضم كسر ثم المدود كلها، وهناك مناهج تتناول كل الحروف مع حركة الفتح أولاً ثم الكسرة ثم الضمة ثم المدود، بعض هذه المناهج تتناول السكون أولاً قبل المدود وبعضها يؤخره بعد دراسة المدود وهو ما سندرسه لاحقاً عند الحديث على المحور الثالث.

### ٤. الفرق المحوري بين هذه الطرق هو طريقة تهجي نفسها فكل منهج اتبع طريقة معينة في

طريقة تهجي الكلمات مثل:

الحمد لله

### ✽ في القاعدة النورانية:

١. همزة فتحة لام سكون أل
٢. حا فتحة ميم سكون حم
٣. دال ضمة دُ
٤. الحمدُ

هذه هي طريقة التهجي المعتبرة في الطريقة النورانية حتى أنها تؤخذ كسند مع من يُجاز في دراستها.

### ✽ في نور البيان:

١. همزة وصل نبدأ بها تنطق ا
٢. لام قمرية مظهرة أل
٣. حاء فتحة حَ
٤. الح
٥. ميم ساكنة مظهرة إظهارا شفويا حم
٦. الحم
٧. دال ضمة دُ
٨. الحمدُ

فهنا نلاحظ أننا ذكرنا الحكم التجويدي للميم الساكنة خلال التهجي.

✽ وهناك في نفس المنهج منهج نور البيان تهجي سريع دون ذكر الأحكام التجويدية كأن نقول:

١. همزة وصل نبدأ بها ا
٢. لام قمرية مظهرة ال

٣. حاء فتحة حَ

٤. الح

٥. ميم ساكنة حم

٦. الحم

٧. دال ضمة دُ

٨. الحمدُ

وهناك تهجي أسرع من ذلك بلا ذكر اسم الحركة نفسها.

### ✱ الطريقة البغدادية:

وهي أسرع الطرق في التهجي لا تذكر التفاصيل مجرد تقطيع للأصوات المختلفة للكلمة ثم تجميع لها كأن تقول:

١. أَ

٢. ال

٣. حَ

٤. الح

٥. حم

٦. الحم

٧. دُ

٨. الحمدُ

إذن فكل منهج اتخذ طريقة معينة في التهجي منها ما يذكر التفاصيل ومنها ما يذكر تفاصيل التفاصيل ومنها أحكام الهجاء وأحكام التجويد ومنها من لا يذكر التفاصيل ويكتفي بتقطيع أصوات الكلمة ثم تجميع لها وقراءتها ككلمة واحدة.

#### ٥. هناك أيضا فرق آخر في المحتوى:

فبعض هذه المناهج احتوى كلمات ونصوص قرآنية فقط مع ذكر مكان الكلمة ورقم الآية ورقم السورة أسفل الكلمة، كمنهج القاعدة النورانية وفتح الرحمن في تعليم كلمات القرآن وهناك مناهج أخرى احتوت كلمات ونصوص قرآنية وغير قرآنية كالقاعدة البغدادية لتوضيح التهجي داخل المصحف وخارجه.

#### ٦. هناك فرق آخر في كم المنهج وكثافته:

فمعظم هذه المناهج كالقاعدة النورانية لا يتعدى صفحات الكتاب ثلاثون صفحة وهناك مناهج أخرى تقارب المائة صفحة بسبب:

أنهم يذكرون عدد أكبر من الأمثلة أو وضعوا تدريبات للتهجي بعد كل درس مما أدى للتباين في كثافة كل منهج بداية من القاعدة النورانية التي تعتبر ملخصا أو مرجعا لهذه الطريقة الهجائية حتى المناهج التي توسعت جدا وقامت بطرح المنهج بطريقة تفصيلية بعدد كبير من الأمثلة كفتح الرحمن والبغدادية.

### رابعا: مدى مناسبة مناهج القراءة العربية للتدريس للأجانب

لكي نكشف معا مدى مناسبة هذه المناهج يجب أولا معرفة الفرق بين متعلم اللغة للناطق بالعربية وبين الغير ناطق بها:

- ❑ نتحدث أولا عن المتعلم الناطق بالعربية:
- ❑ فهو يعرف أصوات اللغة ومفرداتها ودلالاتها بمعنى أدق يألف أصوات اللغة لا يستوحش أو يستغرب أصوات اللغة العربية حوله
- ❑ كما أنه لديه ثروة لغوية من مفردات اللغة، يعرف أن تفاحة هي هذا النوع من الفاكهة وقطة هي

هذا النوع من الحيوانات.

ويكتسب الثروة اللغوية من أفراد عائلته من البيئة المحيطة مما يشاهده في التلفاز من أصدقائه فهو يمتلك داخله ثروة لغوية يستطيع التعبير عنها وفهمها إذا سمعها.

□ ثم نجده يعرف التراكيب والجمل الشائعة في اللغة يعرف التفرقة بين قم اجلس اذهب من أين أتيت إلى أين تذهب...

□ لديه مهارة الاستماع والتحدث أي إن حدثه يفهم ما سمعه وعندما يرد عليّ يستطيع أن يتحدث حديثاً أفهمه أنا.

لكنه رغم ذلك يكون مفتقدا لمهارة القراءة والكتابة لذا نبدأ معه بهذه المناهج

□ ما الذي يملكه الطالب غير الناطق بالعربية من هذه الأمور؟

في الحقيقية هو يفتقد لكل هذا...

□ لا يألّف أصوات اللغة ولا يمتلك ثروة لغوية لا يعرف التراكيب والجمل الشائعة في اللغة العربية ومفتقد لمهارات اللغة العربية الأربع.

نستنتج من ذلك أن هناك فرق شاسع بين متعلم اللغة العربية الناطق بها وغير الناطق بها:

وهذا الفرق الشاسع يقودنا للسؤال الأهم:

□ ما مدى مناسبة هذه المناهج لتدريسها لغير الناطقين أمها يصلح وأمها لا يصلح؟

وأنا أقول كلها يصلح ولا يصلح فمدار ذلك على المعلم الذي يقوم بتدريسها لغير الناطقين إن أحسن تطويعها لتكون مناسبة لغير الناطقين فستكون النتائج مبهرة ولاحقا سأقدم لكم مهارات تقديم دروس القرائية العربية لغير الناطقين بها وأضع بين أيديكم ما اكتسبته من خبرة في تدريس هذه المناهج لعدد كبير لغير متحدثي العربية من الكبار والصغار.

## خامسا: الترتيب الأفضل لدروس القرائية العربية:

في هذا الدرس نتناول إجمالاً ترتيب دروس القرائية العربية المناسب لتدريسها لغير الناطقين بها ثم سنفصله في الدروس القادمة إن شاء الله.

### (١) أسماء وأشكال الحروف العربية:

بداية سنبدأ في دراسة الحروف العربية من حيث:

أسمائها وأشكالها المختلفة والذي يكون بمثابة اللقاء الأول بين الطالب واللغة الذي من خلاله سيتعرض لجميع الدروس القادمة من دراسة أصوات هذه الحروف.

### (٢) الحركات القصيرة (فتحة-كسرة-ضمة):

بعد التدريب على أشكال الحروف العربية والفرق ما بين أسمائها وأشكالها نبدأ في دراسة الحروف العربية من ناحية أصواتها مع الحركات القصيرة تباعاً بمعنى أننا ندرس الحروف العربية كلها مع حركة الفتحة القصيرة وكيفية نطقها ثم نتناول كلمات لا تحتوي إلا على حركة الفتحة فقط ثم نبدأ في دراسة أصوات الحروف العربية مع الكسرة ثم كلمات تحتوي على حركتي الفتحة والكسرة ثم الضمة وكلمات تحتوي على الحركات القصيرة الثلاث.

### (٣) الحركات الطويلة (مد بالألف-بالياء-بالواو):

بعد الانتهاء من تدريس أصوات الحروف العربية مع الحركات القصيرة الثلاثة الفتحة والكسرة والضمة والتي يمثل ثلثي منهج القراءات العربية نبدأ في دراسة الأصوات الطويلة بنفس الترتيب كما تناولنا فتحة كسرة ضمة نبدأ في تناولها بالمد للألف ثم بالياء ثم بالواو تباعاً وبعد كل حالة من الحالات ندرس كلمات تحتوي على الحركة الطويلة التي درسنا حركة الحروف بها.

### (٤) التنوين: (بالفتح-بالكسر-بالضم)

بعد ذلك هناك بعض المناهج تتناول السكون بعد الحركات الطويلة وبعض المناهج الأخرى تتناول التنوين بأنواعه الثلاثة تنوين بالفتح بالكسر بالضم.

ولا أرى كبير فرق بين الحالتين ففي حال تدريس السكون أولاً يسهل دراسة التنوين لأنه يحتوي على صوت ساكن في نهايته وفي حالة دراسة التنوين أولاً يسهل دراسة السكون لأننا كنا قد تدرينا بالفعل على نطق السكون في أواخر كلمات تحتوي على التنوين فليس هناك كبير فرق ما بين تدريس السكون أولاً أو التنوين.

## (٥) السكون والتشديد:

(التشديد مع الفتح والمد بالألف-مع الكسر والمد بالياء-مع الضم والمد بالواو-مع التنوين)

إذا في حال تناول التنوين أولاً بأنواعه الثلاثة نبدأ بعد ذلك في دراسة السكون ثم أعقد أنواع الحركات وهو التشديد بأنواعه المختلفة وهو في كتاب فتح الرحمن الذي سنتناول التشديد من خلاله يتناول التشديد مع الفتح والمد بالألف مع الكسر والمد بالياء ثم مع الضم والمد بالواو ثم مع التنوين بأنواعه الثلاثة.

## (٦) همزة الوصل:

ثم نبدأ في دراسة همزة الوصل دراسة تمهيدية لدراسة لام التعريف بنوعها اللام القمرية واللام الشمسية. إذن نحن نقوم بتدريس همزة الوصل فقط كمقدمة لتدريس اللام الشمسية واللام القمرية وليست دراسة تفصيلية من حالات همزة الوصل حيث أن هذا سيتم تدريسه في دروس التجويد المتقدمة لاحقاً.

## (٧) المدود الفرعية:

ثم بعد ذلك نتناول المدود الفرعية التي يمد الصوت فيها أكثر من حركتين كالمند الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل والمد اللازم.

## (٨) تدريبات قرآنية:

بعد ذلك بفضل الله تعالى يكون الطالب قد تدرب على نطق جميع الأصوات في اللغة العربية ويبدأ بعدها في قراءة التدريبات القرآنية قراءة متقنة خالية من اللحن الجلية ثم يتبقى لنا التخلص من

اللقون اللففة عن طرفق ءءرفس ءروس الءءوفء بءاءة من أءكام المفم والنون المشءءفن ثم القلقلة وأءكام السواكن وما إلى ءلك.

فهءا كان ءرفباف مءملا لءروس القراءفة العرففة ءال ءءرفسها لغير الناطقفن بها.

## سادسا: منهجية تدريس القرائية العربية لغير الناطقين بها:

بداية سنتناول هذه المنهجية من جانبين:

### □ الجانب الأول:

خطوط عريضة ونصائح عامة في طريقة تقديم الدروس.

### □ الجانب الثاني:

ثم بعد ذلك نتناول الدروس تفصيلا مع مهارات تقديمها لغير الناطقين بالعربية.

### □ النصيحة الأولى: التركيز على الهدف.

يجب أن تضع المعلمة نصب عينها دائما لماذا تدرس هذا المنهج للطلاب؟ وأنه أتى ليدرسه حتى يتمكن من تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة ليس ليتعلم اللغة العربية كلغة ليس ليتعلم كيف يكتب الحروف أو كيف ينقل الرسم العثماني كتابة أو كذا.

حيث أنه أحيانا نغفل عن الهدف الأساسي الذي أتى الطالب من أجله فنشتتة بعيدا عن الهدف بالتركيز على طريقة تهجي معينة للمنهج أو تدريبه على طريقة الكتابة وهذا لن ينفعه في التلاوة شيئا. فالتركيز على الهدف يختصر الوقت ويجعل المدرس والطالب يخرج بأقصى استفادة من الحصة بعد درس القرائية.

### □ النصيحة الثانية: نطق الأصوات الصحيحة.

يجب أن يكون اهتمام المعلم الأول والأخير أن ينطق الطالب الصوت الصحيح الموافق للرسم العثماني أمامه وليس مثلا أن ينطق أسماء الحركات بطريقة صحيحة أو يتهجى بطريقة معينة. التركيز الأول والأخير يكون على أنه قد نطق الصوت نطقا صحيحا من حيث الحركة ومن حيث صفة الحرف نفسه إن كان مفخما أو مرققا أو كان حرفا لثويا أو حرفا مطبقا وما إلى ذلك.

### □ النصيحة الثالثة: استخدام لغة الطالب.

محاولة استخدام لغة الطالب قدر الإمكان أو ما يسمى علم اللغة التقابلي.

فكلما استخدم المعلم أصوات من لغة الطالب كلما تيسر للمعلم والطالب النطق بشكل صحيح دون الحاجة إلى تعرض لمعلومات نظرية كالمخارج والصفات.

حتى لو كان المعلم يستخدم الكاميرا أحيانا يكون الصوت سابقا للصورة فيصعب شرح مخرج الحرف على المعلم أو استيعابه بالنسبة للطالب.

ف نجد أن من أيسر الطرق التي تيسر للطالب النطق الصحيح أن تأتي له بصوت من لغته ينطقه عادة وتشبهه بالصوت الذي تدرسه له فيتمكن من نطقه بطريقة صحيحة في أسرع وقت وبعد أقل عدد من المحاولات.

وسوف أتعرض لذلك بالتفصيل عندما نأتي إلى طريقة شرح الدروس.

### □ النصيحة الرابعة: التهجّي التفصيلي.

تعودنا في مناهج القرائية العربية مثلا هذه الكلمة:

### نبت

أن نقرأها بهذه الطريقة:

١. ن فتحة نَ

٢. ب فتحة بَ

٣. نَبْ

٤. ت فتحة تَ

٥. نَبْتْ

حقيقة هذه الطريقة تنتج شيئا من التقطع في القراءة كما أن هذا النمط ليس ما يجب أن تتم عليه

تلاوة القرآن الكريم.

فليس من الضروري أن يخبرني الطالب ما سبب نطقه للصوت أنا أعلمه كيف ينطق الصوت وأدره كيف ينطقه بطريقة صحيحة دون أن يذكر لي السبب.

وسبب ذكري هذا أنني لاحظت أن الطلاب الذين يتعودون على هذه الطريقة من التهجي التفصيلي خاصة القاعدة النورانية لا يتمكنوا من التخلص من هذا التقطع أثناء التلاوة.

ف نجد تلاوتهم للقرآن الكريم متقطعة ليست مسترسلة حيث أنه قد تعود على التهجي بطريقة معينة منعتهم من الاسترسال في القراءة فأرجو أن تحاول المعلمة قدر الإمكان ألا تتعرض لهذا النوع من التهجي التفصيلي أبدا.

ربما أقبل أن تقول له قطع الكلمة أولا بالأصوات ثم اجمعها كأن تقول:

### نَبَات نَبَت

يجب أن يقرأها بهذه الطريقة وتؤكد من أنه تمكن من قراءتها بهذه الطريقة دون الحاجة إلى ذكر أنه قد نطق الصوت: نَ لأنها تحمل فتحة أو كذا.

وأیضا سأعرض لهذا بعد ذلك إن شاء الله.

### □ النصيحة الخامسة: التلاوة بالتلقين.

أقصد بها أننا لا ننتظر حتى ننتهي من تدريس منهج القرائية كاملا حتى نبدأ التلاوة مع الطالب فهذا الأمر سيكون محبطا جدا لولي الأمر وللطالب على حد سواء وللمعلمة أيضا وربما لا يتمكن الطالب من استكمال المنهج كاملا بسبب طول المدة.

حيث أن مناهج القرائية تأخذ ما يقرب من عام حتى ننتهي منها بشكل متقن مجمل لجميع الأمثلة المذكورة فليس من الممكن أن نقول للطلاب سنبدا اليوم في تدريس القرائية وبعد عام نبدأ في ترتيب القرآن.

فأنا أنصح بتخصيص جزء من الحصة من بدايتها حتى وإن كان نصف زمنها في تلاوة القرآن

الكريم بطريقة التلقين والترديد.

أن تقرأ المعلمة قراءة صحيحة من قصار السور بداية من الفاتحة ثم تبدأ من سورة الناس من جزء عم تلقن الطالب التلاوة الصحيحة من قصار السور ويردها وراءها مع التكرار الكثير حتى يتمكن من قراءتها قراءة صحيحة وخاصة سورة الفاتحة حيث أن صحة تلاوتها مرتبطة بصحة الصلاة فلا تنتظر المعلمة حتى تنتهي من درس القرائية ومن منهج القرائية.

وأيضاً إذا تمكنت المعلمة من ذلك أصبح لديها متسع من الوقت فلا تتعجل في تدريس القرائية وتأخذ وقتها مع الطالب حيث أنه بالفعل يقرأ القرآن ويردد وراءها ويتلقنه بطريقة صحيحة فلا داعي وقتها للتعجل في شرح مناهج القرائية.

#### □ النصيحة السادسة: تعدد المصادر.

لا أحبذ أن تعتمد المعلمة منهاجاً واحداً تشرح منه للطالب ولا تعتمد غيره أو لا تتعلم هي أو تدرب نفسها أو تأخذ دورات في كيفية تدريس باقي الكتب.

حقيقة أنا أنصح قبل أن تقرر المعلمة من أي كتاب سوف تشرح للطالب أن تتدرب أولاً على كيفية شرح المناهج كلها أو أشهر هذه المناهج كالقاعدة النورانية ونور البيان وفتح الرحمن حتى تقرر هي أي منهج ستخذه أو أي منهجية ستبعتها في تدريس القرائية للطالب.

فلا تكتفي بالطريقة التي ألفت شرحها وربما تظن أنها هي الأفضل وربما هناك مزايا كثيرة في المناهج الأخرى هي غفلت عنها بسبب اعتمادها منهج واحد.

وبعد أن تتدرب على كيفية شرح جميع المناهج المشهورة تستطيع أن تنتقي أفضل الطرق أو الجيد في كل منهج من المناهج فتستطيع أن تجمع للطالب كل المزايا في المنهج الذي تقدمه له.

## الجانب الثاني من منهجية تدريس القرائية العربية للأجانب

التدريب على شرح دروس القرائية العربية تفصيلاً

□ مقدمة عن الدرس الأول

### أسماء الحروف وأشكالها:

□ الآن مع الدرس الأول من دروس القرائية العربية وهو أسماء الحروف وأشكالها كيف يتم تقديم هذا الدرس لغير الناطقين بالعربية؟

□ سأفترض بداية أنني أقوم بتدريس هذا الجزء لطالب في الرابعة أو الخامسة من عمره حتى إذا كان الطالب أكبر فتكون المهمة أيسر إن شاء الله.

□ لكن لماذا نبدأ بأسماء الحروف وأشكالها لماذا لا نبدأ بالأصوات مباشرة؟

هذا اتجاه معتبر أيضاً ولكني أفضل البدء بأسماء الحروف وأشكالها لسببين:

□ أنني أحب أن يبدأ الطالب معي دراسة الأصوات العربية أو دراسة أصوات الحروف العربية وهو على دراية بأسمائها والفرق بين أشكالها فهذا سيسر كثيراً خاصة في حال شرح الحركات القصيرة.

ربما لا ينفع بعد ذلك لكن في شرح الحركات القصيرة ينفعي جداً أنني أتعامل معه باسم الحرف حتى ينطق الصوت بطريقة صحيحة.

□ في الأعمار الصغيرة أستغل هذا الدرس في محاولة إنشاء علاقة صداقة أو ألفة بين الطفل والحروف العربية كأن أصور له أن هذه الحروف عبارة عن أصدقاء جدد يريدون التعرف عليه أو التحدث إليه.

فيبدأ تعامله مع اللغة العربية وكأنه يتعامل مع أصدقاء يألفهم ويلعب معهم فيحب اللغة ويألفها ولا يستوحش عند التعامل معها.

□ ولكن أحب أن أنبه على أمرين مهمين فيما يخص تدريس هذا الدرس:

**الأمر الأول:** أنني أمر عليه مرور التعارف السريع فأنا فقط أريد أن يتعرف الطالب على أسماء الحروف وعلى أشكالها دون الدخول في تفاصيل خاصة بشكل الحرف في أول الكلمة أو في وسطها وآخرها.

**الأمر الثاني:** أنني أكرر على مسامعه دائما بأن هذا هو اسم الحرف وليس صوته ولا أمل من تكرار ذلك مع كل حرف أتناوله.

□ الخطة الزمنية للتدريس:

بالنسبة للخطة الزمنية لتدريس هذا الدرس أقترح أن يتم تقديمه في أربع ساعات بمعنى أن الطالب إن كان يأخذ أربعة دروس أسبوعيا كل درس ثلاثون دقيقة أن نخصص أول أسبوعين من البرنامج لتدريس أسماء الحروف وأشكالها وكما قلت في صورة تعارف سريع وليس تفاصيل.

إلى هنا ينتهي الجزء النظري الخاص بتدريس القرائية العربية للأجانب

والحمد لله رب العالمين